دونهما جنتان وبين فيهن خيرات حسان وبين صفتهما وهي مدهامتان في الأولى وحور مقصورات في الثانية ويحتملان تقدير مبتداء فتكون الجملة إما صفة وإما مستأنفة الرابع أنه يجوز اقترانها بالواو مع تصديرها بالمضارع المثبت كقول المتنبي يا حاديي عيرها واحسبني اوجد ميتا قبيل أفقدها قفا قليلا بها علي فلا أقل من نظرة ازودها فقوله افقدها على اضمار ان وقوله أقل يروى بالرفع والنصب تنبيه للبيانيين في الاعتراض اصطلاحات مخالفة لاصطلاح النحويين والزمخشري يستعمل بعضها القوله في ونحن له مسلمون يجوز ان تكون حالا من فاعل نعبد او من مفعوله لاشتمالها على ضميرهما وان تكون معطوفة على نعبد وان تكون اعتراضية مؤكدة اي ومن حالنا انا له مخلصون كتوحيد ويرد عليه مثل ذلك من لا يعرف هذا العلم كأبي حيان توهما منه أنه لا اعتراض الا في ما يقوله النحوي وهو الاعتراض بين شيئين متطالبين الجملة الثالثة التفسيرية وهي الفضلة الكاشفة لحقيقة ما تليه وسأذكرها امثلة توضحها احدها واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة الاستفهام مفسرة للنجوى وهل هنا للنفي ويجوز ان تكون بدلا منها أن قلنا ان ما فيه معنى القول يعمل في الجمل وهو قول الكوفيين وان تكون معمولة لقول محذوف وهو حال مثله والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم الثاني ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فخلقه وما بعده تفسير لمثل ادم لا باعتبار ما يعطيه ظاهر لفظ الجملة من كونه قدر جسدا من طين ثم كون بل باعتبار المعنى اي ان شان عيسى كشان آدم في الخروج عن مستمر العادة

وهو



وهو التولد بين الأبوين والثالث هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون تفسير للتجارة وقيل مستأنفة معناها الطلب اي آمنوا بدليل يغفر لكم بالجزم كقولهم اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه اي ليتق الله وليفعل يثب وعلى الاول فالجزم في جواب الاستفهام تنزيلا للسبب وهو الدلالة منزلة المسبب وهو الامتثال الرابع ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا وجوز أبو البقاء كونها حالية على اضمار قد والحال لا يأتي من المضاف اليه في مثل هذا الخامس حتى اذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا أن قدرت اذا غير شرطية فجملة القول تفسير ليجادلونك والا فهي جواب اذا وعليهما فيجادلونك حال تنبيه المفسرة ثلاثة أقسام مجردة من حرف التفسير كما في الامثلة السابقة ومقرونة بأي كقوله وترمينني بالطرف اي انت مذنب ومقرونة بأن نحو فأوحينا اليه ان اصنع الفلك وقوله كتبت اليه ان افعل ان لم تقدر الباء قبل أن السادس ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين فجملة ليسجننه قيل مفسرة للضمير في بدا الراجع الى البداء المفهوم منه والتحقيق أنه جواب لقسم مقدر وان المفسر مجموع الجملتين ولا يمنع من ذلك كون القسم انشاء لان المفسر هنا انما هو المعنى المتحصل من الجواب وهو خبري وذلك هو سجنه عليه السلام فهذا هو البداء الذي بدا لهم ثم اعلم انه لا يمتنع كون المفسر انشاء أيضا نحو احسن الى زيد اعطه ألف دينار والثاني أن يكون مفردا مؤديا عن جملة نحو واسروا النجوى الذين ظلموا وانما قلنا فيما مضى أن الاستفهام مراد به النفي تفسيرا لما اقتضاه المعنى واوجبته صناعة لأجل

نؤمنون بالله خبر في معنى الأمر

الجملة الاسمية مفسرة بنفسها ويقع ذلك في موضعين أحدهما ان تكون

Copyright © King Saud University